

## الأغاني

معهم وكتب القعقاع إليه يتهدده فكتب إليه أبو جلدة .

( يُهَدِّدُ دَنِي الْقَعْقَاعُ فِي غَيْرِ كُنْهِهِمْ ... فَقَلْتُ لَهُ بِكَوْرٍ إِذَا رُمْتُ نِي تُرْسِي ) .

( كَأَنَّا وَإِيَّاسَاكُمُ إِذَا الْحَرْبُ بَيْنَنَا ... أُسُودُ عَلَيْهَا الزَّعْفَرَانُ مَعَ الْوَرْسِ )

( تُرَى كِمَصَابِيحِ الدِّيَاجِي وَجُوهُنَا ... إِذَا مَا لُقَيْنَا وَالْهَرَقْلِيَّةَ الْمُلَاسِ )

( هُنَاكَ السُّعُودُ السَّانِحَاتُ جَرَّتْ لَنَا ... وَتَجْرِي لَكُمْ طَيْرُ الْبَوَارِحِ بِالزَّحْسِ )

( وَمَا أَنْتَ يَا قَعْقَاعُ إِلَّا كَمَنْ مَضَى ... كَأَنَّكَ يَوْمًا قَدْ نُقِلْتَ إِلَى

الرَّسْمِ ) .

( أَطْنُ بِرِغَالِ الْبُرْدِ تَسْرِي إِلَيْكُمْ ... بِهِ غَطَفَانِيَّةٌ وَإِلَّا فَمِنْ عَيْسِ )

( وَإِلَّا فَبِالسَّالِ يَا لَكَ إِنْ سَرَّتْ ... بِهِ غَيْرَ مَغْمُوزِ الْقَنَاةِ وَلَا نِكَاسِ ) .

( فَعُمَّالُنَا أَوْ فَيَ وَخَيْرُ بَقِيَّةً ... وَعُمَّالُكُمْ أَهْلُ الْخِيَانَةِ وَاللَّيْسِ ) .

( وَمَا لِبَنِي عَمْرٍو عَلِيٌّ هَوَادَةٌ ... وَلَا لِلرَّبَابِ غَيْرُ تَعْسٍ مِنَ التَّعْسِ ) .

قال فلما انتهت هذه القصيدة إلى القعقاع وجه برسول إلى أبي جلدة وقال انظر فإن كان كتب هذا الكتاب بالغداة فاعزله وإن كان كتبه بالليل فأقره على عمله ولا تعزله ولا تضربه

وكان أبو جلدة صاحب شراب فقال للرسول وا ما كتبتة إلا بالعشي .

فسأله البينة على ذلك فأتاه بأقوام شهدوا له بما قال فأقره على عمله وانصرف عنه